محمد أحمد محمد المهدى

السقوف المستعارة

مجموعه قصص قصيرة

2022م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

جمهورية السودان

المكتبه الوطنيه

مكتب ا لرقم الدولي للكتاب الموحد

فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر – السودان

913-0089624 محمد أحمد محمد المهدي ,1969

م أ.س

السقوف المستعارة : مجموعه قصص قصيرة / محمد أحمد محمد المهدي –

ط1- الخرطوم :م أ , محمد المهدي,2022

110ص ,24سم

ردمك ISBN 978-99988-50-52-1

1,القصص العربية – مجموعات - السودان- أ.العنوان

رقم الايداع2188 /2022

الطبعة الاولي2022

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

مطبعه

Westminster printing & publishing–Khartoum

0903902513-0910166882

Zaiem46@gnail.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذى بنعمته تتم الصالحات وأصلى على النبي محمد عليه أفضل السلام , اما بعد يسرني ان أقدم هذه المجموعة القصصية الثانية من إنتاجي الأدبي في مجال القصة القصيرة مضمار رائعٌ , حبيب الى النفس فيسعدني أن أشارك القارئ الفطن المتعة الحسيه والغوص في حنايا وذاكرة مجتمع محتشدة بالوان الصراعات السقوف المستعارة فيتسرب الضوء عبر نوافذ القصص ليقشع الظلال المكثفة على واقعه المحموم بكل تفاصيله بالإشارة ,التلميح والايحاء الذكي حتى يتسنى له تلقف الدروس المستفادة ويتعرف على أدغاله الوعرة وما يعتريه من افتراس , شراسه و ذئاب فنادق ماكرة تتوارى كالأشباح (**تقدل**) ترضعها خلايا النفاق وكل هذا يطل كالفراش على ذهن القارئ الفطن ذكى الفؤاد وهو يتصفح في عجاله يكابده شطف العيش , اللقمة والرهق يقصم ظهره في بلد ثريضم في حناياه خير وفير ولكن الترسانات المزيفة والتقوقع حول الذات ورفض الآخر وأقنعة كاذبه وحيل ماكرة وأشياء من حتى أهلكت الاخضر فتلاشي كل جميل رائع في النفس نتاج العبث والاهمال المريع للأطراف والتهافت حول مآدب اللئام والسطحية والتعنت الاعمى وانسداد الافق والعنجهيه الرعناء فأنجبت السقوف المستعارة والنبت الشيطاني المارد وهو يتقنع بجلباب (الالوان التعيس) زمن التخلف , حقب الغيبوبة فيتعشم الكاتب تجاوزها بإيقاد وإضاءة الشموع وإفساح المجالس لجيل المستقبل للإسهام الإيجابي حتى يتسنى للمجتمع ان ينعم بعبق الحرية , الامن , المساواة , العدل والرفاه الاجتماعي و مصفوفة حقوق الانسان .

حتى الملتقى

محمد أحمد محمد المهدى – بورتسودان أكتوبر 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

الاهداء

اهدى هذه الباقة الى والدتي الحاجه فردوس ذلك القلب النابض أسرتي الكريمة رفيقاتي دربي الفضليات الأستاذة آمنه خالد (أم المصطفى) والأستاذة ماجدة عبد الباقي العوض وأبنائي وبناتي الفضليات

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

نهاية بطل

على ضفاف البحر المالح تدلت هيام الى اعماق البحر كالحورية شعرها فاحم ناهد قوامها فارع تترنح داخل الماء كحوريه البحر وهى تلوح بيديها للرائعات على الرصيف (عاوزه شغل) رمقتها لينا دعجاء بدينه نكحت الى احد الاثرياء فازدادت جمالها فتعاقدت معها للعمل بالمنزل كخادمه ومنحتها حجره قصيه .

كانت نشطه لبيبه صارت تموج ارادفها كراقصه أفريقية ساقطه فسقطت عين جيمس على الوجه المورد والدش الخرافي وهمس في حناياه (***السمسم المردوس شين جابك للقردود***) فاثرها في نفسه ظل يتراشق حتى اماالها اليه ثم تسلل فى عمق الليل هكذا ظل جيمس كحاطب ليل محترف – في احدى الليالي استيقظت لينا ولم تجد جيمس فانتظرته عاد بعدها متخفى كالقط شمه رائحته اصابها شيء من حتى بعدها اعدت العدة والرصد وتأهبت فظل تتمثل بالنوم العميق **لينا لينا** ناداها وهى في حاله تغابى تسلل كالقط حتى انحشر الى حجرة هيام فشاحت بوجهها فقال : ماكم الليلة الزعلكم منو

هيام : اليوم ما في طريقة -

جدعة خفيفة يامدام -

تتزوجني ؟ -

. . نعم وسف أتنازل ,اسجل لك الشقة والمزرعة -

. طيب وقع بالأصابع الخمسة -

والقريشات ولا وتكتب شيك ؟ -

. بكره -

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

. ماتكون مواعيد عرقوب -

. والله العظيم ثلاثة -

تحمحم, أنتفخ (الغرمول) كمارد أفاك فضمته على صدرها الناهد (. . . .) حتى شخروا ولينا عبر ثقب الباب تسترق السمع, فالتقطت صور متعددة وأغلقت الابواب (كرج رج) فنهضو مذعورين فهمست (لينا) بصوتها الموسق (الناعسات عيونكم) غدا نلتقى على صفحات الفيس بوك فصرخ جيمس (كالكتكوت) وقال: يا لينا أسجل ليك العمارة و الفلوكسواجن الخضراء

فهمست لينا : هذه الصور محفوظه بكلمه السر (أي عنكبه) نشوتها عبر الوسائط , فبكى جميس كالطفل الملدوغ وتوسل (أرجوك . .أرجوك) , فمد يده المرتعشة عبر النافذة ووضع بصماته الخمسة على الحبر ثم أنهمر الدمع الساخن ثم دندن في حناياه (ضيعنا عمر فقدنا كثير) فأمطت لينا الفلوكسواجن تسابق رياح (**الهبباى**) فصرخ بصوت المحشرج لينا . . . . يالينا ولكن هيهات

محمد المهدى

– شقق سواحل الفندقيه – بورتسودان 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

هواجس طالبه جامعية

ضغطت (**كرجاكه**) على أزرار (**الربيكا**) ثم زغردت الحمد لله نجحت 95% , عانقتها اخواتها , فرفع والدها كفيه للسماء يلهج بالشكر , امتلاء البيت بالنشوى عمته الفرحة والزغاريد قدمت الفطيرة واكواب الشاي والكل يهنئ مبروك النجاح , فدلفت الحاجه التومة بنت بدر اربعينيه مرحه خفيفة الظل يهواها الجميع فهتفوا لها الحسان : (سمعينا زغرودة يا بنت بدر) فلملمت ثوبها المزركش وأطلقتها عالية كصهيل الفرس تشق عباب السماء وقالت : :تبقى دكتوره تريحينا من أسعار المقابلات الباهظة وغلاة الدواء , وبنك الدم ثم ضحكت هى هى يع ! ما شاء الله وعيني بارده وتبرد الحشا , والله يحفظك من الذئاب

غردت عصافير الفجر فامتطت كرجاكه (**بكو**)

فطوت بها الارض صوب عروس المدائن المزينة بالمروج الغناء , الفلل الموشحة كألوان الطيف , قصور منيفة وناطحات مسحت (**كرجاكه**) وجهها فتقزم في ناظريها صورة فريتها الكالحة المهمشة , تحفها اشجار العرد على مشارفها دحل الطير تتساقط عليه فصوص القرض وثمرات الجميز صار معترك للأهالي , الزواحف وذوات الظلف فتذكرت ذاك السفر الرائع الذى طالعته في باكورة صباها لمؤرخ فذ من جنوب السودان (**why we carry weapon ?**)

فجأة قطع تيار تفكيرها حينما قرع الجرس وهتف : الرقم 95 مقابله الشباك رقم ثلاثة هكذا اكملت اجراءات التقديم , الإلكتروني ثم فوجت الى داخلية ماري كورى وما ادراك ما ماري كورى عمارة تتمدد على مرافئ النيل يقطنها الطالبات من شتى القرى الاصقاع .

دلفت (كرجاكه) وسلمت الكشف الطبي الى الاشراف فخصصت لها الحجرة 22 الطابق الثاني فاستقبلت بالأحضان من قدامى (المربيات) لأعوام دون علم اولياؤهم فهمست راويه : (مسكينه لابس خيش بس قوامها إنجليزي هايل) ثم , والكولسترول دى بضاعة هيله , تضاحكن وغادرن الشقة (HIV) علقت نونا : دا قوام(**مزبوط**) وخالي من

مناظر لم تالفها فتاة الريف فاندهشت , مساحيق كريمات حارقه احمر شفاه والضحك بعنجهية ومشاهدات فاضحه (.) في اليوتيوب وحديث تلفونات متواصل ورقص وغناء فاحش وهز للأرداف المتكورة ضحكت نونا بغنج أنثوى وقالت

الغزال ده مالو شارد كدة ضحكن فردت راويه -

اكيد متخوف من صياد النجوم وهتفت : الامان نوفر ليك) وأردفت سوزان و قالت -

كرجاكة اولا أسم غير موسيقى يوحى بالوحشة لابد نستبدله وننزع عنك الأذى هنا الحرية والابداع هل تعريفين الحب وسرقة قلوب الاثرياء وعشاق الهوى ونكاح العرفي فان طاب فلك المقيل ومن اليوم وصاعداً أنت (**كارميلا**) ثم قالت راويه خلاص وداعاً أنت يا خيمه وخيشة في ظل الهجير ثم ضحكت بصوتها الطروب أنزعها وخشى في الجدعات وعيشي حياتك بالطول والعرض وخلينا من السكسك والخدور والتمائم أحرقيها دي خرافات واعراف لاتسمن ولا تغنى من جوع فلبست (كارميلا) كرجاكة الملابس المتحزقة فبان قوامها الإنجليزي الرائع فهمست :

- هسع دى قرايه ولافلقست بنات الجامعات) ودندنت نونا بصوتها الكرواني الشجي) -

.(يا حمام القوز شلتي قلبي معاك محل مماشي وديني معاك) -

دارت الايام حتى تم بيعها كعربون لاحد المتسكعين الاثرياء الذى طالب ان تكون الضحية خالية من **الكلسترول**

رن الهاتف جاء صوت دافئ انا عمر فاخوري في انتظارك تجي تستلمي المنحة فهرولت وامتطت الكامري عربه فاخرة حتى دلفت بها الى بهو رائع مغطى بشجيرات **الاركويت** وطائر الكنغو يدندن ولكن امن الشقق يرصد كعين الباز فهبوط من اعلى القمم وصرخوا ثابت ايها الذئب اين ذاهب بهذا الحمل الوديع بدا يتمتم فلطموه ووضعوا الاغلال ثم توجه العريف الى **كرجاكه** : بالسؤال

انت الجابك هنا شنو ؟ -

, قالو لي جابوا منح للطالبات وجيت استلم المنحة -

يا بريئة ديل ذئاب الفنادق فضحك العريف حتى بانت نواجذه وفجأة صاح الديك يؤذن و صوت والدها ينادى **كرجاكه** هيا : على الصلاة فتفلت على الارض وقالت : سبحان الله . أعوذ بالله من **المتفلقسات** و ذئاب الفنادق

بورتسودان 2019م محمد المهدى .

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

الخنافس

اكمل الشيخ مبروك دراسته في خلاوي القيروان) حمل عصا الترحال المكسوة بزيل الخروف ميمنا شطره صوب عروس المدائن تلقفته احدى شركات الاقطان المحدودة فعين كرئيس ورديه ظل يتباهى بقفطانه الرمادي وملقحه المطرز وعمامته (**التترون**) الناصعة كبيض النعام وهو يتمايل زهوا يداعب حبات مسبحته الكهرمان اطلقوا عليه الأهالي لفظ ابونا الشيخ فطن ذو دعابة ودراية في تفسير الاحلام والتنجيم والطلاسم فهرول (الدنباره) صوب دياره من كل صوب وحدب لينالوا البركة ثمار الخيرات

عبر(**الترانيست**) زفت له كريمة حسناء متوسطة القامه دميمه وغدة تتمتع بذكاء أنثوى لا يضاهى فعاشت تحت مظلته يومها كان كالثور يهز ويرفس ينضح فحولة ولكن عاديات الدهر نطحته أصابته الصرعة فخصصت له حجره نائية تشاطره فيها الخنافس والبعارين ,فصل من الخدمة بعد هشم راش عامل الوابور بمطرقه , نفذ من حبل المشنقة لجنونه المتقطع

نحت العوز أحشاءه عركته الفاقة دارت عليه الايام فعمل صانع احذيه من اطارات العجلات نحل الجسد داهمته التجاعيد قل العطاء فلم ينال حظه يومها كشرت كريمة انيابها كالهرة واصدت النوافذ والمسارات

البت ابنها المنغولي البدين ليخدشه ويخربش وجهه فأثار حفيظته فداهمه (**بالكرشاله**) فصرخ المنغولي وهرول كالجرو البدين , هكذا ظلت المناوشات والتحالفات والمؤامرات سمه لحياة أسريه تعيسة مات الشيخ واحترق كريمة وجروها الصغير بأنبوبه الغاز فصارت كالجرذان الاجرب عافها الأهالي حتى ماتت فلحقها جروها البدين تركوا رض المخلاء خاويه ينعق فيها الغربان

محمد المهدى – بورتسودان 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

ذئب الفنادق

(**الزينة**)سمراء بلون البن مقلتيها كعين(السخلة) خصرها ناحل شفتاها مكتنزه متقشرة كجلد افعى مسلوخ وما يميزها . طراوتها وشموخ نهدها وردفها الأفريقي المحض

دلفت الى كليه الفنون فعانقت الانطلاقة بمعناها العريض, ارتمت في احضان سباك ماهر و مصارعا فتاك , فذ يتباه به اهل القرية في مهرجانات الحصاد مشهورا (بمكواج) الأبنوسي , أحبها فتعشعش العشق في حناياه ولكن طقوس أسرتها الباليه المتجذرة ظلت كحجر عثره ومتاريس فى وجه عشيق مرهف , أستهجن ومنع من الاقتراب والتصوير ولكن عشق الاشى والصبابة يهيج كالطوفان يهد الطبقات و الابراج العاجية

امتطيا سفينه (**الجبنقا**) احتضنتهم الاحراش فبنيا عش الحب كطيور الكنار تشقشق بين عارنين الجبال , فهمس مكواج : انت يا الزينة أشهى فاتنه عرفتها في حياتي , فرشقته بدلال أنثوى ابتسمت وهمست : (أنا راضيه بيك وأنا . . . . . لا أبالى) فارتمت على صدره وهمست : هنيا لك فعانقها فتمددت كاللبؤة , فالتهمها بشبق كذئب الفنادق فكان حصادهما (وديع) طفل جميل المحيا بسماته كالقنديل تقهر الظلم وتبدد الوحشة انيس في ليال حالكات . هامت الافواج بحثا عن الزينة في بقاع الارض و المشرحة نقاط البوليس وحوش البقر (ولا حياة لمن تنادى) فظلت والدتها تردد موالا حزين الزينة قمير . خلاص سرقوها) فمسحت على خدها دمعات غلاظ

سرحت الزينة بخيالها الواسع فاحتشدت الذكريات الأليمة والتنكيل كرباج العنج التنمر ركلات الظلف ولسعت الخيزران المعطونة بدهن الغزال فهمهمت جرم لا ناقة لي فيه ولا جمل سوى انى عشقت (**مكواج**)

وجدت الامان في الاحراش بين حناياه يحميها كفحل (الضربان) , فمسحت وجه طفلها بلطف وهمست (وديع) بكره تكبر وتشيل همى وهى تدندن حتى سمعت (**مكواج**) يئن يتقيأ بشده اصابة الكبد الوبائي فهمس :(**يازينه**) لازم وديع

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

يتعرف على جدة واهله هيع دون سابق وعد رحل كالغمامة فتركهما في ظل الهجير , فانهمرت دموعها كالطوفان ارتجفت اوصالها ودب في حناياها الحزن و الاسى فضمت وديع بقوة وحنان أموي فياض ثم لثمت جبينه وهمست : كن كأبيك الذى تعتز به

ترعرع وديع فحقق حلم والدته فصار بطل أولمبي شهير عرف **بوديع الابنوسى** . داهمها المرض العضال فأعطته رسالة وطلبه ان لا يفضها الابعد وفاتها , غادرت البسيطة فقرأ **الابنوسى** الرسالة فلملم اطرافه وغادر الى ديار (**الارانيط**) بعربته الفارهة التي تطوى الارض فوجد صبيه صغار يركضون خلف قطعان الماشية يا شباب دلوني الى منزل العمدة أبراهيم(**زمبريك**)

قالوا : هناك بين أشجار الحراز .

استقبلوه بحفاوة ثم قام وحمد الله ثم قراء رساله الى (**زمبروك**) والدى حفظه الله هذا هو حصاد العمر والقسمة والنصيب المكتوب وحامل الرسالة هو ثمره الحب الممنوع أبنى (وديع) ابن (**مكواج الابنوسى**) ضعوه بين الحنايا وحدقات العيون وسامحوني

ابنتكم **الزينة** بت ابراهيم **زمبريك**

وضع (**زمبريك**) يده على خده فانهمر الدمع الساخن حتى بلل (**السديري**) قفزت على مخيلته زكري ايام عجاف فضم (وديع) الى صدره برأفه الأبوة وقال الحمد لله ثم أحس بالرعشة في حناياه تحترق كالهشيم (تدندن القسمة والنصيب تغلب الف حاسد) فأجهش بالبكاء . . . . . ولكن هيهات

محمد المهدى – بورتسودان – سبتمبر 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

فحل السلحفاة

(**راقيه**) حسناء وديعه أنيسه تغار من جمالها النجوم قوامها فارع وخصرها ضامر كجدى الغزال تضاهى فاتنات (الروم) رشاقة ورقه , ترعرعت في عروس المدائن , في دلال ودعه , داهمتها الهستيريا في ريعان شبابها فكانت ضحيه سذاجة وعرف عتيق فسقطت فريسه بين براثن دجال مشعوذ ذو أحابيل يدعى طرد الثعلبة الحمراء بالطلاسم والكهنوت , يتخفى في عباءه (**التمرجى**) حكيم الاعشاب , جاءته كالقطة على استحياء , فاستباح كل شئي فلامس (ملاح القارب) وفركه بشدة وهو يتمتم بصوته الاجش أخرج ! أخرج هكذا حتى تأوهت الحسناء وتصبب العرق ارتجفت ارتفعت ضربات القلب فصارت (**كالميت بين يدى الغسال**) وهمست بصوتها الكرواني مولاي الشيخ (أه ! هههاع خلاص .) تهيج الذئب واجتاح جدار (برلين) ثم دلق شيء من حتى (.) فتجشا كالحمل الوديع ثم فر وتوارى عن الانظار يتخفى كالخفاش في حنايا الاضابير, دمرها , .فصارت كسفينه (**التايتنك**)مبعثره كالحطام تلاطمها امواج المحيط

دون سابق وعد وامعانا في هضم الحقوق زفها الى (**ذو النون**) فتى ريفي الملامح فارع الطول عريض المناكب يلمع كعود الابنوس في عز الهجير طحنته رحى الفقر فألقى بظلال قاتمه شوهت معالم وتضاريس صباه المبكر فتجزر الحقد في حناياه فصارت صفقه وعربون عقدها والدها الملتحي الاشقر قصير القامه حتى يتسنى له ضم ذو النون (**النادل**) ضمن خلايا , وضحايا النفاق فتبناه واشرف عليه

كان الموكب جنائزي حزين حينما زفها الى ذو النون كما يزف الابرياء الى سجون (**بغريب**) للتنكيل نكاية ومغالاة في الاذلال (**ياتشربى يانكسر قرنك**) عاشت متوحشة كأنها أنثى الكركدن يحاصرها ذو النون كالفهد الجامح يتودد لينفض . عليها فكانت تمقته تستهجنه ثم تنعته بالنادل الحقير

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

استأنست بعد حين فتنعم (النادل) بالأمن والمحضن الدافئ كطائر الشحرور يغرد في قلعه (التوت) الشهيرة يلتهم بقايا (**الكرتا**) فتأهل, ترقى الى موظف مرموق يشار اليه بالبنان فانهالت عليه شلالات النعم بشقيها المادي والمعنوي . فودع بؤس ليالي كالحات , تعجرف يومها فعرف ربط العنق ,(**الفلقصه**) ورقاد (**الضل**)

أحست (راقيه) بالاكتئاب والكتمة , فنادت جارتها (**رضاب**) حسناء مرمريه بدينه كفرس البحر الماكر جسدها فائر يثير لعاب الفطحلة والمخضرمين , تناولتا كؤوس القهوة فرمقت الفرش الإيراني الرائع والستائر المخملية وهمست في حناياها يا ليت لي مثل هذه الفاتن الرومية انها (. . . .) ثم قالت :يارقيه (شنو **الجوطة دى ماليه** البيت عيال كدة حاول تخففي بالموانع والمتاريس أنت ما (**صابها ولاشنو**) ؟

ضحكت راقيه فمدت (**رضاب**) يدها وناولتها قرص لفتك الاجنة وهى تتمتم :

– حبة واحده قبل (**أم المعارك**) تنجيك من براثن الاسر والفوضى الخلاقة وغوصي الاخريات في أعماق ! أعماق ! (طى .) الإوزة ثم ابتسمت ؛(لا شفتك ولا شفتني) .

دار عقارب الساعة فطلبت العون من راقيه لتمكنها من الفوز بوظيفه سكرتيره بمكتب المدير العام لشركه الاوزون للأعلاف المحدودة والتي يقود دفتها ذو النون , وانفض السامر فدلفت (**راقيه**) الى المحرقة (**انشوت**) كسمكة الناجل الشهية وفاحت منها رائحه الخبز المقمر فأثارت شجونه فهمست : مكانك يا فحل السلحفاة ! أوامر ملكيه أمر رقم ب10 أسم هذا القرار وسريان العمل به , فرمان صادر بتاريخ (.) . يتم تعيين (**رضاب خوجلى**) لتقوم بمهام السكرتير التنفيذي لمكتب مدير عام مؤسسه الاوزون للأعلاف المحدودة وعلى الجهات الرسمية وضع القرار موضع التنفيذ الفوري صدر تحت توقيعي وختم (الملكة (الرومية) بنت الطيب بدر

فأومئ برأسه بالإيجاب تنحنح ثم التهمها كعشبه (**بن على اليمنى**) حتى ارتخت خياشيمه فتجشأ كطفل رضيع .

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

دارت عقارب الساعة و(**رضاب**) تتمرجح على كرسي السكرتارية الوثير فكتبت على دفترها (**يوميات سكرتيرة**) وخبأته بين الاضابير , فوقع بين يدى المدير العام كهبه من السماء بدأ يطلع , فسمع صوتها الكرواني الدافئ عبر السطور (هنا ملكة الجمال والأنوثة والحيوية الا تنظر الى الجسد الفائر والنهد الشموخ وتلال الاناضول ؟ أنا عود المرمر أحلى من شهد العسل وأشهى من فاتنات الروم فان كنت عشبي فضمني الى دوحتك الغناء لكى أغرد كالعندليب . . . . . أنى عاشقه) فضم الدفتر الى صدره وهمس : (**صرمان لقى قرمان**) هكذا انتزعت فحل السلحفاة من قلعة التوت فأطعمته العشب , روضته شبحت ثم امتطت ظهرة المدرع ثم خاضت به حرب ضروس فنهشت بمخلبتها فاتنه الروم بالمكيدة والدهاء الأنثوي .فظفرت به . وارتمت بين احضانه و تترنم برائعة أمير الشعراء (. . . . مشتاقة تسعى الى مشتاق) أفترسها بشبق كذئب الفنادق وتركت فاتنة الروم تتخبط تسب فقضمت بنانها ثم صرخت كالمعتوه (وآى وآى)

ولكن هيهات

محمد المهدى

بورتسودان – سبتمبر 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

مأساة زوبا

عاد عثمان (**فرينتى**) من أراضي الحجاز كحمار وحش بدين حليق يرتدى ناصع الثياب تفوح منه رائحه الفل تبدو عليه سيماء النعمة ظل يداعب المارة خاصه الفضليات الرائعات يرمقهم بعينيه كصقر الباز وهو يتكئ على حفنات من الدراهم وريالات الخليج , لاحت في الافق (**زوبا**) روميه دعجاء مليحه , ممشوقة , بضة صفراء البشرة تخلب الالباب لها ابتسامه تأسر القلب تدغدغ الوجدان , درست المختبرات , عاشت طفوله محرومه بعد رحيل والدتها الثرية التي تركت ميراثاً ضخماً من المال والاطيان , فظلت (**ذويا**) متعطشة تركض بحثاً عن الانس والطمأنينة شارفت على الثلاثين احست بتهديد العمر بعد تهدل الشامخ وارتخت الخياشيم , كان قرارها اول من يطرق الباب مقبول إن كان وحش أخشن كالسلحفاء لا تعليم ولا ثقافة بل رجل كامل الفحولة ثم همست في حناياها (**أنا أريده فحلاً منتج والراجل سماحه جيبه**) رمقها عثمان (**فرينتى**) حام حول حماها عشعشت فى حناياه , ترجل وقدم أطروحته لنيل درجه النكاح الشرعي , منحته الموافقة المبدئية فقبلته رغم الفارق الثقافي والبعد الاجتماعي الواهن الذى تتشبث به الحسان تشبث اعمى لا خير فيه

فرحة كأنها تسابق الريح بحثا عن الأمومة ونور العين فطلبته أن يقابل اخيها سامر ذاك الطبيب المتعجرف المتطاول الذى ينظر الى النكاح كصفقه تجاريه , يزهو بدرجته العلمية , هو يتبختر كالطاؤوس وقارورة المياه و(**الجلكس**) بيده اليسرى تلك عقدة نفس مريضه هاجس التخلف , علم بلا عمل جهل وتخلف

عرض عثمان (**قرينتى**) الأطروحة لسامر , فنظر اليه شزراً وقال : طيب ندرس الامر ولنا مشوره مع الاسرة ثم استأذن وامتطي عربته (**الكامري**) الفارهة واختفى بين غابات الاسمنت , طرق الباب فقابلته (**ذويا**) فحاورها : (الوحش ده لقيتي من وين ؟ أخر العمر تجيبى لينا القرود ! فردت بصوت حزين:

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

– قرود كيف ي(**اسامر**) هذا أنسان كرمه الله في البر والبحر انت تطلق عليه قرد عيب أنت أتعلمت وين ؟ هاج **سامر** وكاد أن يصفع وجهها فقالت : هذا حلال مبارك وهو راجل وجاء بالباب , وانا أريد الستر , الخلفة , العيال لماذا تحرمني من حقوقي كامرأة لم هذا الاضطهاد النوعي ؟ رمقها بحنق ثم لوى عنقها بعنف (كع رج رج) ثم غرس في حناياها الحقنه المسمومة ثم نزعها بعنف وهمس : عشان ما نشوف قرد يحوم حول الفلل, فامتطى صهوة (الكامري) وفر(**زوبا**) تتلوى على فراشها حتى تقيئت , فتنمل الجسم وتدلى اللسان وهى تتمتم (اّه ! ! قت . . . . خلاص) فغادرت الى عالم سرمدي , رفعوا نعشها والوغد سامر يحمل النعش وهو يتمتم في حنايا قلبه المشؤوم (والله أي قرد يقرب من هذه الضاحية يزوق الامرين) بكى (**قرنتى**) بحرقه , و الجواري ينظرن اليه شزراً كنذير شؤم , حضر مراسم النعش وقدم التعازي الى **سامر** فقال : الدوام لله في المرحومة . فرد (**سامر**) بعنجهية البركة في الجميع , أتفضل وهمس لسع الفرد (**مصاقرنا**) بعدها غادر (**قرنتى**) الى موطنه مهيض الجناح يندب حظه , فضحك سامر بكبرياء ثم سمع فى حناياه صوت المارد يتردد كالصدى : شفت القرد عاوز يدخل (**منصاصة**) في الورثة فقهقه كرياح (**الهببای**) و همس :

((يلقاها في الغافل الاغلف ولد (**البقس**) .

محمد المهدى– بورتسودان – سبتمبر 2019 – شقق الساحل

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

عروس المدائن

هجين من بقايا (**الهكسوس والارمن**) طحنتهم رحى الحرب وارقت مضاجعهم فأشربت أعناقهم فيموا شطرهم صوب بلاد (بنط) الغنية بالمياه العزبة والاشجار الوريقة يتقبلون الاخر في أريحيه يعمها الامن والانس فكانت خير محضن فانصهروا فكان ثمار التلاقح شقراء فارعه القوام ممشوقة ينسكب شعرها الفاحم الى عمود خصرها الناحل كذؤابة الخيل جمال مقلتيها كعين (المها ثغرها مليح بسماتها تلهب قلوب الصبايا بضة ذات جمال (افروأسيوى) .

عاشت فى قلعه والدها الشهيرة فأشربت لها أعناق الخطاب من كل صوب وحدب الكل يتودد يتقرب زلفى لينال قلبها الميمون ولكنها نافر كغزال البر (**شنافة لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب**) أعيتهم بالرفض دون مسوغ فرموها بفريه (الريح الحمراء) والبعض أقسم بانها حوريه من وادى عبقر ضلت مسارها فهبطت تستريح على تلال (**الاماتونج**) الشامخات تناقل الانام سيرتها كالأحاجي فسرى بحديثها الركبان

دقت نواقيس الخطر والشقراء ترفل بكبرياء وعنت تغوص بأخمص قدميها في غيها وضلالها القديم ترفض هذا تتعفف تستهجن ذاك تنعتهم بالعفنين ولا يستحق أحدهم ان يكون (نادل) ليغترف مياه بلاعتها الآسن , أحكامها جائره دون مسوغ تضاهى أحكام (**قرقوش**) تطاولت كالطاؤوس بتيه وخيلاء فطفح غرورها بعد عودتها من (**سنقافوره**) فصممت لها برج عاجي وانكفت على نفسها تدغدغها النرجسية والانا الاعلى حتى تسرب الزمن الخرافي انسحب البساط من تحت قدميها فبهتت وأصابها الدوار فبدأت تسعل كالديك الرومي , فتدلى الناهد المشرئب وارتخت الخياشيم ذابت التضاريس جفت الاوداج تساقط الشعر كأوراق التوت في صيف قاحل فسمعت صوت يدغدغ في الحنايا : (أرضا سلاح) فلم يبقى الا أسم الانثى واحاجى القلعة وزكري سنوات عجاف ' فنعتوها (**بشمطاء سنغافوره**) نظرت من شرفه قلعتها البازخة , داهمتها الحيرة والرهق (وفوبيا) الشيخوخة وعصبيه المزاج فنظرت الى (المراية) ثم همست يا زمن أرجع شويه * لن يرجع الزمن الى الوراء فأنهار الدمع الساخن على خدود عجفاء كجلمود الصخر الاصم , سمعتها زمرده خادمتها المطيعة تترنم (يا قمر

عاوزه عريس شرطاً يكون لبيس من هيئه التدريس) , فهرولت (زمرده) الى حاتم مهندس مدنى ارمل وقالت : الحورية خلاص (فسيتها أبتلت) ا أنها فرصة عمر وهى الان بين مطرقه العنوسة وسندان الانجاب . . هيا , فهرول حاتم عرض ملفه القديم فقبلته بعواهنه , نكحها وهى فى خريف العمر فى موكب جنائزي حزين ولكن (**كارزميه**)حاتم مكنته أن يثير شجونها ويعيد ترتيبها من الداخل فنفض عنها غبار السنين ثم أفترسها كذئب الفنادق فعزف على قيثارتها لحن شجى بدد الشجن لحن خرافي يضاهى سمفونية (بيتهوفن) فزرفت دموع الفرح ثم همست بصوتها الكرواني الشجي : يا حاتم عاوزه (كتكوت) ’فرد حاتم : الله كريم

أرتوت الارض البور , نبت الأخضر فكانت **(أمل**) هبه السماء وحصاد في خريف العمر وقرة عين ضمتها بحنيه وحنان أمومة جارف وقبلت جبينها الوضاح وقالت : الحمد لله هذا خير الدنيا وما فيها , تدرجت (**أمل**) ونالت شهاده الامتياز وغادرت مع أمها الى (**سنغافوره**)عروس المدائن لتتخصص في طب الاطفال , فتذكرت الشقراء الايام الخوالي فهمست : **(يا أمل**) أغتنمِ عنفوان الشباب أنه ثروة العمر عرسي نحن اضعنا العمر لا تضيعي زهرة شبابك ثم ضمتها بحنان ثم رحلت كالغمامة صرخت أمل : يا ماما . . . يا ماما فأجهشت في موجه من هستيريا البكاء . . . ولكن هيهات

محمد المهدى

بورتسودان – سبتمبر 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

دموع الكيروان

بين تلال جبل الرجاف الاشم عاشت (عجيله ام الفانوس) حياه هادنه بها رغد العيش , نضب الرحم فتبنت طفله رضيعه عبر اجراءات معقده كأم بديل فاطلق عليها أسم (الفانوس) ترعرعت في أحضان (ابورفاس) – دارت عقارب الساعة فنما صدر (الفانوس) وحمل ثمار(**البرتكان**) وبانت تضاريسها كأنثى رائعة القوام ولكن كان الذئب مرابط في عمق الدار (**ابورفاس**) شُوهد وهى في حضنه تنتف شعيرات صدره المتناثرة كصدر الغوريلا فروضها كالمهر الذكي حتى انتفش الغرمول المتوحش كأفعى الكوبرا فسعى كالمارد بين شعاب (الفانوس) . فرمقته عين (**الجستابو**) كعزبه الدبيب . . . . . ! !

قذف كشف المعاش (**بابورفاس**) وفلول من رفقاء المهنة , فظل حبيس الدار يجتر الذكريات وخفافيش (**الدويم**) , مقاهي **الجنقو** , حوش البقر وملاح **الفرندو** و كان الفراغ عريض فهمس : (**خلاص جقرنا**) ثم سألت دمعات حتى بللت شعيرات لحيته الرمادية ثم ردد تلك أيام لن ننسى ذكراها ! , قطع تيار ذكرياته دخول الفانوس , قذفت بحقيبتها المدرسية و انطرحت على عنقريبها المتهالك , رمقها (أبورفاس) مد يده وداعب(**البرتكان**), فهاجت الفانوس رفسته بعنف وصاحت في وجهه :(يخصى عليك وعلى تربيتك انت عديم الادب) , فقيضها بعنق وكمد فى فكها عمامته النتنه واجتاح جدار (برلين) ثم بصق في حناياها السم كأفعى الكوبرا – عادت (عجيله) فوجدت (الفانوس) كالمريضة , فقالت لها مالك اليوم

فقالت : (أفترسنى ثم أجهشت بالبكاء) فاح الشمار وحبلت , فقام أبو رفاس بإلقاء التهمه على عدنان فتى كان يتردد وشوهد مرات يلاطف الفانوس , فغضب والد عدنان وطلب الامر أن يحل الى الفحص

فكانت النتيجة ليس لعدنان ناقة ولأجمل , همس الجمهور يرددون شيف الهوان التعيس , فظل حبيس الدار كالوطواط لا يخرج الا في بهيم الليل , أتته المنية ولكن ذاكرة المجتمع تحفل به صورة وصوت وردد عدنان البريء :(عامل لينا فيها قريقث) .

محمد المهدي 2019 –

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

خرج ولم يعد

كثير الصمت ينئ بنفسه بعيدا عن الناس وصراعاتهم ومكائدهم تدرج الي ان وصل الي درجه قيادية فظل أسلوبه في توجيه رعاياه النشرة الداخلية في العمل التي يوضع فيها كل ما يريد . لا يشارك الناس طعامهم ولا افراحهم ولا اتراحهم ، يعود الي بيته وهو في حاله صمت رهيب امام باب منزله ويستقبل اطفاله فيداعبهم ويأنس اليهم ويطمئن غليهم يخلد الي خلوته التي يخزن فيها كل الاشياء الضرورية من مونه فيقوم بتوزيع الأنصبة من المواد الغذائية علي عدد الابناء والزوجة محرومة لا انس ولا حتي كلمات الغرام ،فاذا هاجت جوانحه اليها هب دون حوار يهز سمفونيتها بعنف هكذا أنجبت الروائع فيهجع الى مضجعه حوله الابناء كالأم الرؤوم حتى اذا صرخ الرضيع حمله اليها لترضعه ثم يعود به الى خوجليته , هكذا حتى ملت الحسناء السفر المضنى والجفاف العاطفي وبؤس الحياة ، سامرت النجوم وداعبت حدقات القمر فرأت ظلال شاحبه تتسلل اليها فى جوف الليل إنه شبح مرجان فتى يقطن بالقرب من ديارها فخرجت تحت ظل القمر فتقرب اليها بنداء الحب وعزف علي قيثارتها القديمة فأعطت لحن عبقريا يومها أدركت معنى الحياة والحب فظلت تتردد على (**التردة**) كفرس البحر حتى تلقفتها عين (**عبد الصمد**) دون حوار غادر الديار مع تباشير الفجر , لم يعرف الى اين اتجه هل أكلته السباع أم سقط في بئر مهجورة ما ذال السؤال قائماً . . . . . ولكن هيهات

محمد المهدى بورتسودان – سبتمبر 2019-10-29

بورتسودان- سبتمبر 2019م

شقق السواحل الفندقيه

-

السقوف المستعاره

(الرتينة) رائعة ممشوقة خصرها ناحل , لدنه شفتاها قرمزيه شعرها مسترسل كذؤابة الفرس , ناهد ذات جمال ريفي محض زفت في حفل تراثي بهيج الى (**فرينى**) فتى بدين من أثرياء المدينة منتفخ الاوداج , قليل العطاء ذو ماء اّسن يتلقح بعباءة الثراء فأغدق وسكب عليها النعم الفرش الاثير والستائر المخملية والسراميك والسقف المستعار والأسورة والقلادة الذهبية (**الكامري**) , البحبحة ورغد العيش وحصادها عشرة سنوات عجاف , بلا ثمر فتململت و ضاق صدرها قلبت ظهر المجن فطالبت بالاستقالة . وهمس (**فرينى**) في أذنها كل هذه النعم لك فشاحت بوجهها وركلتها بظلفها الحافي

وقالت : (**لا اريد هذا بل اريد الثمار**) أريد ان يكون لي أحفاد , زريه وخلف صالح , استمالها ولكن لا حياة لمن تنادى , فأستخدم الترغيب والترهيب وذكرها بقسوة الحياة والخبز الحافي وشظف العيش أن هجرتي الديار والا فلك الاطيان وناطحات السحاب والفلل المغطى بأشجار الزيزفون وقوارير العطر الباريسي والصنوبرة

وهمست في حناياها لا اريد ان أكون سجينه الفلل والاطيان أريد (**مغادرة الملاعب**) ! فمنحها كرت الفراق وسالت المآقي , غادرت , انخرطت في سوق البصل (**إندفست**) مع السماسرة فرمقها عبد الحليم فتى ذو (**كارزمه**) فقيراُ داهمه العوز ,نكل به فأذاقه الامرين تقرب وهمس على أذنها (**يالرتينه**) تقبليني فحلاُلك ؟ إنني

أشتهى شم الرياحين , فهاجت جوانحها والتهبت المشاعر , قبلته بعواهنه وفقره المدقع , نكحها في حفل تراثي بديع فهمست في اذنيه لا أريد قصور من نور ولكن اريد (نورا) ملكه تشبهني تكون لي قره عين وخلف صالح , مالت الى حضنه الدافئ , عانقها وفتها بعنف قضم عنباها الغض وسكب في حناياها (. .) ثم أنتزعه , تترع كملك الغابة , أرتوت , تكورت الاحشاء لاح بريق الامل , جاءها المخاض صرخت بعنف فكانت البشرى (**الملكة نورا**) طفله حلوه غريره العين وضاحة الملامح تغرد بصوتها الكرواني فانتعش البيت سعادة ورضى , ترعرعت نورا الملكة المتوجه , فنالت قسطاُ رفيعاُ من العلم و تبوئت مركزاُ

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

مرموقاً , وحملت والديها الى ارض الحجاز فهرولا بين الصفا والمروى وارتويا من ماء زمزم , دعوا لها في الروضة الشريفة بالبركة والخير الوفير وصلاح الذرية , عاد فوج الحجيج , استقبلتهما (**نورا**) في مطار الخرطوم , احتضنتهما بفرحه عارمه حتى سالت المآقي , بارك الأهالي لهما بالحج المبروك , فداعبت (**الرتينة**) مسبحتها الكهرمان , تذكرت الايام الخوالي أياماً كانت ترتع فيها و ترفل بين مدرجات الفلل وصالتها الفاخرة , البهرجة , قوارير العطور البارسية و صابون (**اللكس**) , المكياج , القعب العالي الاساور الذهبية المشهورة (بدقة كندا) , ابتسمت همست في حناياها (لا تغركم هذه البهرجة والخزعبلات الأمومة هي أقصى ما تتمناه المرأة , الخلفة , العيال , فمسحت وجهها الطاهر وانحنت على صدر **عبد الحليم** حبيب القلب ورمقته بدلال ورضى وقالت : هيا أريد (.) رائعاً .

فرد بصوته المبحوح :(ماخلاص كبرنا على الحاجات دى) .

فهمست : (**ما بشيلك الا جنا عنقودك**) فضحك عبد الحليم وقال المثل في مكانه لكن به شئي من الفحش الحاجة (**الرتينة**)

فقالت : استغفر الله هذا كلام سمعناها من عهد (**الحبوبات**) , فقطع تيار حوارهما صوت (**نورا**) وهى تحمل ما لذا وطاب وهى تهمس طاب مساءكما يا حجاج هل تناولتما الدواء ؟ هلم الى الغذاء والفاكهة , والمفاجأة جابه ليكم القرنبيط ثم دلفت الى حجرتها وهى تدندن (أمي يا السمحة الكحيلة

وأبوي يا فارس القبيلة

وأخوى شيال للثقيلة

اختى شبال الفرح وضحكة في لمت مقيله

أمي يا رمز المحن السمحة يا ست يا اصيله

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

و يا حليل لمت مقيله

و الصبى شيال الثقيلة

يا حليل صحن الضراء لمت فرح لمت مقيله

يا رب أحفظ لي ماما وبابا شيال الثقيلة

جينا في زمن الأتاري وضاع شليل بين الرميلة

يا حليل زمن الكرم , جوديه في لمت مقيله

يا حليل زمن النفاير لمت فرح ضحكات مقيله

يا حليل صحن البليلة و يا حليل لمت فرحه لمت مقيله

صحن الضراء رمز كرم القبيلة)

واستسلمت في نوم عميق فرمقتها امها وهمست هذه خير النعم أنه الكرم الإلهي الفياض فلا تغركم السراميك والسقوف المستعارة والقصور المنيفة صوبن وجهكن يا بناتي الى بناء الأمومة المحضة فمسحت جبينها , لثمت خد ابنتها (**الملكة نورا**) وتضرعت , تلهج بالدعاء (اللهم ارزقها الذرية الصالحة وبارك لها في الرزق فسمعها عبد الحليم فردد: (أمين) فضحكت حتى بانت أسارير وجهها المجعد وقالت : يا عبد الحليم الزول كن كبر البيشيلوه منو ؟

ضحك فردد (**ما بشيلك الا جَنا عنقودك**) .

محمد احمد محمد المهدي– بورتسودان– سبتمبر 2019م– شقق السواحل الفندقيه

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

الطوفان

انقض عليها في غفله من اهلها , أوسعهم ضرباً وتنكيلاً , جمع حوله خلايا النفاق , قرضوا الاخضر واليابس فصارت (عاذة) كالعنزة العجفاء امتصوا عصارتها , لطموها في خاصرتها فأجهضت متلازمه مشوهه دميه من بقايا سلول , مكنوها كالفايروس, حوله أرتال من القطط السمان مضغوا صفقات التوت , أيام التمكين وتلويح العصى ولحس الكوع , تململ الهامش العريض تعالت الحناجر , اشرئب (**الماقسطو**) العصيان , العضل و**المقانص** فتكاملت الادوار ضاقت الحلقات انفجرت ثورة (الغضب كالطوفان المارد , هتفوا بقوه (. . . بس) .

تشدقت الجرازين بالتنكيل والاذى الجسيم ولكن قوة الطوفان أغرقت بقاياهم فصوبوا شطرهم الى بلاد العم سام ,حقائبهم منتفخة (**بالكنكت**) كأنهم من بقايا سلول .

هدر الطوفان تجاوز الخطوط الحمراء ,أرتال من الشهداء والطوفان هادر من كل صوب وحدب فاختفت القطط السمان – هرولت أنثى (الكركدن) تاركة فحلها المنتفخ الاوداج يئن بين القضبان يرمق حتفه فنظر الى السجان وهمس : أنا وين ياسعادتك ؟

فلكزة بفوهة (**الماقسطو**) وقال : انت في (**التونسية**) فدون :

يوم الحارة وين أهلي ؟ –

فسرح بخياله الفضفاض فطافت عليه الايام المخملية رقص (**الفساسى**) وتلويح العصى لمن عصى والسقوط من السقالة . . . ولكن هيهات

محمد احمد محمد المهدي– بورتسودان– سبتمبر 2019م

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

السيرة الذاتية للمؤلف

الاسم : محمد احمد محمد المهدى

تاريخ الميلاد :1969

.مكان الميلاد : السودان – ولاية جنوب دارفور – نيالا

. الحالة الاجتماعية : متزوج وأب

: المؤهلات العلميه والاكاديميه

. – بكالوريوس مرتبة الشرف في اللغة الانجليزية (+ جغرافية + فنية) جامعة نيالا – كلية التربية2002 – 1996

. – دبلوم علوم الكمبيوتر كلية التقانة وتنميه المجتمع – جامعة نيالا – (نظام السنتان 2002 -1999

– ماجستير الآداب في اللغة الإنجليزية – جامعة نيالا . 2013 -

بكالوريوس القانون – من جامعة السودان المفتوحة

. أطروحة دكتوراه في اللغة الإنجليزية–2014–2017م . جامعة نيالا

: الخبرات العمليه

. معلم للغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة (سابقا) ثم مرحلة الاساس2009 – 1990 -

. عدد سنوات الخبرة (19سنة فى التعليم العام) + 3سنوات في التعليم العالي -

: المشاركات العلمية والمجتمعية

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

مدرس اللغة الانجليزية بمدارس الامتياز الاساسية الخاصة–ولاية جنوب دارفور –نيالا 1999 -1996

. تأسس روضه خاصة للطفل –بمدينة نيالا– ولاية جنوب دارفور 2017 -2000 -

عضو ومؤسس مدارس الرواد الخاصة ثم مدير للمدارس 2002– 2004م -

. ضابط تعليم بمنطمة سودان أيد –ولاية جنوب دارفور 2005 -

. تأسيس معهد وست منستر للغات وعلوم الكمبيوتر –نيالا لتدريس اللغة الانجليزيه 2013- 2008 -

م مدير مركز تعليم الصم + مدرس ا للغة الإنجليزية ولغة الصم لذوى الحاجات الخاصة –منتدب 2009 -2008 -

. من وزاره التربية والتعليم –ولاية جنوب دارفور –نيالا

. – مشرف اكاديمي ومحاضر متعاون بجامعة السودان المفتوحة 2016-2013 -

. مدرس اللغة الانجليزية بمعهد العالمي للغات بمدينة نيالا– ولاية جنوب دارفور – متعاون 2016 -2014 -

. (– تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب معهد (سلتى) 2016م (متعاون2016 -

– مدرس اللغة الإنجليزية بمدرسة الجودة الخاصة – المنهج القومي السوداني بمدينة الخرطوم – 2017 -2016 -

. أركويت

البحوث العلميه

دور التدريب في تحسين رفع كفأه معلم اللغة الانجليزية بمرحلة الاساس –مكتبة الدراسات العليا –جامعه نيالا -

. (2013م) . بحث ماجستير باللغة الانجليزية

- أطروحة دكتوراه في اللغة الإنجليزية بعنوان : نحو برنامج تدريبي يتوافق مع تدريب معلمي اللغة الانجليزية بكليه التربية . التعليم الاساسي- باللغة الانجليزية –2014-2017م . جامعة نيالا

: دورات تدريبه

- دورة فى تعليم الاطفال والكبار – منظمة سودو 2009م

- دور الدعاة الشباب – الملحق الديني للسعودي – مكتب السودان – جامعة نيالا

- دوره الموجهين والمديرين ووكلاء المدارس – جامعه السودان . 2008م

- دوره في لغة الاشارة السودانية لتعليم الصم – اتحاد الصم السوداني- ولاية جنوب دارفور

- جلست لامتحان تنظيم مهنة القانون دوره 2017م

- دوره للتخليص والدراسات الجمركيه بالأكاديمية القومية للعلوم الجمركية والتكنلوجية – فرع بورتسودان 2019م

- <u>مشاركات أدبيه وصحفيه</u>

- شاركه بنشر عدد من القصص القصيرة بزاويه القصة في صحيفة برؤوت بمدينه بورتسودان 2019م

- مشاركات شعرية باتحاد الادباء والفنانين ببورتسودان 2019م-

- افتتاح معهد وست منستر فرع بورتسودان بالسلالاب مربع /2 تدريس اللغة الإنجليزية 2019م

- **<u>أنتاج الأدبي</u>** :

- الرايقه بنت الصول . . . حريقه (مجموعة قصص قصيرة) حقوق الطبع محفوظه 2018م -

ISBN-978-99988-50-52-1 - محمد احمد محمد المهدي

. جراح حملتها الرياح (مجموعه شعريه) حقوق الطبع محفوظه 2018م

– (أفزعونا – رواية 2022– حقوق الطبع محفوظه

الترجمة الى الانجليزيه: -

– الورقه العلميه للدكتور عثمان محمد شريف بعنوان : (المعارف التقليدية لدى البجا (القديم والحديث) بمركز دراسات البجا – بورتسودان 2019م

– الرايقه بنت الصول . . . حريقة – حقوق الطبع محفوظه

. – أفزعونا – حقوق الطبع محفوظه

: للاتصالات -0903902513

Email :zaiem46@gmail.com

Skybe : zaiem400

رقم الايداع القانوني /2188/2022

ISBN-978-99988-50-52-1